الأمم المتحدة

S/2002/984



Distr.: General
10 September 2002
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الأمين العام

عملا بقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، يشرفني أن أحيل إليكم التقرير المرفق عن الوجود الأمني الدولي في كوسوفو، الذي يغطي الفترة من ١ إلى ٣١ تموز/يوليه ٢٠٠٢.

وسأغدو ممتنا لو تفضلتم بتوجيه انتباه أعضاء مجلس الأمن إليه.

(التوقيع) كوفي عنان

110902 110902 02-57887 (A)
0257887

المرفق

التقرير الشهري الذي يقدم إلى الأمم المتحدة عن عمليات القوة الأمنية الدولية في كوسوفو (قوة كوسوفو)

١ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير (١ إلى ٣١ تموز/يوليه ٢٠٠٢)، كان في ميدان العمليات ما يزيد بقليل عن ٣٠٠ ٣٣ فرد من أفراد القوة.

٢ - وظلت الحالة مستقرة عموما في كوسوفو خلال شهر تموز/يوليه.

الأمن

٣ - من أكثر الأحداث خطورة التي وقعت في الإقليم في تموز/يوليه حادثتا تفجير متفرقتان في بلدية فيتينا التي شهدت ماضيا طويلا من التخويف العرقي. ووقعت الحادثة الأولى بالقرب من بالنس حيث أدى انفجار قنبلة إلى إلحاق أضرار مادية خفيفة بمتجر يملكه ألباني من كوسوفو. وانطوت الحادثة الثانية على سلسلة من الانفجارات تراوحت بين ٥ و ٧ انفجارات بالقرب من كلوكوت وتبين أنها جزءا من عملية مدبرة. وألحقت أضرارا شديدة بأربعة منازل يملكها صرب من كوسوفو، وأدت إلى جرح جنديين تابعين لقوة كوسوفو مع أنه يعتقد أن قوة كوسوفو لم تكن مستهدفة كقوة دولية. ولا يعتقد أنه هناك أي علاقة بين هذين الحادثين.

٤ - وتراجع من جديد عدد المظاهرات من ٦٦ إلى ٥٠ بالمقارنة مع العدد المبلغ عنه بالنسبة للشهر السابق. واتصلت أغلبية المظاهرات بمسألة توقيف ستة أعضاء في جيش تحرير كوسوفو في حزيران/يونيه بزعم أنهم ارتكبوا جرائم خلال حرب عام ١٩٩٩. وحدثت أكبر المظاهرات يوم ٩ تموز/يوليه وسط مدينة بريشتينا وشارك فيها ٠٠٠ ١ شخص.

٥ - وواصلت قوة كوسوفو الاضطلاع بعمليات تفتيش واسعة النطاق في إطار حملتها لمكافحة تهريب الأسلحة والأنشطة الإرهابية. وتم القبض على أسلحة وذخائر يوميا خلال شهر تموز/يوليه بلغ مجموعها لذلك الشهر ٢٤٥ سلاحا، و ٨١١ ٢ قنبلة ولغما، و ٠٤١ ٢٧ طلقة نارية.

٦ - وفي ١٧ تموز/يوليه، وبناء على طلب من قوة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو، وفّرت قوة كوسوفو الدعم العام وفي مجال التخطيط، فضلا عن الخبرة التقنية ومعدات الوقاية من المواد النووية والبكتريولوجية والكيميائية لإحدى وحدات المواد الصناعية السّمية التابعة لفيلق حماية كوسوفو في سياق عملية تهدف إلى نقل المحتويات السّمية لـ ١٥٠ برميلا تآكلها الصدأ إلى براميل جديدة في مصنع دهان غير مستعمل في فوتشترن.

٧ - وفي ١٩ تموز/يوليه، وفّر موظفو الإطفاء والموظفون الطبيون التابعون لقوة كوسوفو الدعم للسلطات المدنية ولفيلق حماية كوسوفو في سياق التصدي لحريق اندلع في محطة توليد الكهرباء باء في كوسوفو بالقرب من أوبيليش (١٠ كيلومترات شمال شرق بريشتينا) بعد أن أصابت الصاعقة محول كهربائي. وتوفي عامل في محطة توليد الكهرباء وعولج ٣٤ شخصا آخرين من جراء استنشاق الدخان. وإلى أن يجري تصليح محطة توليد الكهرباء باء (مما قد يتطلب ستة أشهر)، يجري تقنين إمداد الكهرباء في الإقليم إذ أن محطة توليد الكهرباء ألف المتبقية لا تنتج سوى ٤٠ في المائة من الاحتياجات العادية من الكهرباء في كوسوفو. أما قوة كوسوفو وقوة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو، فتستخدمان مولدات كهربائية خاصة بها لتخفيض الاستهلاك.

٨ - وفي ٢٢ تموز/يوليه، استجابت قوة كوسوفو لطلب قوة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو بتعزيز الدوريات في داكوفيتشا لوقف أعمال النهب التي تحدث عند حلول الظلام بعد أن عصفت زوبعة بالبلدة. إذ في هذه الحادثة، تطايرت السقوف من فوق ٥٠ منزلا، مما أدى إلى جرح العديد من الناس وقتل طفلين. كما ساعدت قوة كوسوفو في تسليك الطرق الرئيسية بإزالة الأشجار التي سقطت والتي كانت تعترض السبيل، وتوفير الأغذية والرعاية الطبية والمساعدة في مراقبة حركة السير.

٩ - وفي ٢٥ تموز/يوليه، ساعدت قوة كوسوفو في الإجلاء الطبي للمدنيين وإنقاذهم عند حدوث تصادم حافلة قادمة من الجبل الأسود بالقرب من نقطة العبور في كولينا في منطقة لواء متعدد الجنسيات (غرب) حيث قتل ١٠ أشخاص وجرح ما يقارب ٢٥ شخصا.

أمن الحدود/الخطوط الحدودية

١٠ - واصلت قوة كوسوفو أنشطتها على طول الحدود مع جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة وألبانيا. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، ظل عدد الأحداث المتصلة بالعبور غير الشرعي للحدود آخذا في الانخفاض. ولم يبلغ إلا عن تسعة حوادث في تموز/يوليه.

١١ - وقد أفيد منذ أيار/مايو عن عدد من الحوادث على طول الحدود مع جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، حيث وقع معظمها قرب مركز ستراتزا الحدودي وشملت تبادل طلقات نارية بالأسلحة الصغيرة. ولم يبلغ عن حدوث إصابات أو أضرار مادية.

١٢ - وفيما يتعلق بالخط الحدودي الإداري مع صربيا، سلمت مسؤولية نقطتي عبور حدوديتين للشرطة التابعة لقوة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو في ٣١ تموز/يوليه وفقا لمذكرة تفاهم وقعت بين قوة كوسوفو والبعثة. وفي الوقت الراهن هناك ١٨ نقطة عبور تقع على طول الحدود مع ألبانيا وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة وصربيا. وتزود قوة كوسوفو خمسة مراكز بالأفراد، فيما يسهر أفراد قوة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في

كوسوفو على أحد عشر مركزا (بدعم من قوة كوسوفو)، ويجري تغطية مركزين بواسطة الدوريات. وتقع ثلاثة عشر من هذه المراكز على طول الخط الحدودي الإداري مع صربيا.

تعاون الأطراف وامتثالها

١٣ - فيما يتعلق بفيلق حماية كوسوفو، يبلغ القوام الحالي ٣ ٨٦٠ فردا عاملا و٧٤٠ فردا احتياطيا. ويتم نقل الأفراد إلى القوة الاحتياطية مرة كل ثلاثة أشهر بهدف خفض عدد الأفراد المتفرغين إلى ٣ ٠٥٢ بحلول كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣ وإنجاز قوة احتياطية يبلغ قوامها ٢ ٠٠٠ فرد بحلول ذلك الوقت.

١٤ - وخلال الفترة المشمولة بالاستعراض، صرف من الخدمة ضابطان اثنان لإخلالهما المتكرر بمدونة الإجراءات التأديبية لفيلق حماية كوسوفو وإدلائهما بتصريحات غير مأذون بها للصحافة. ورفعت ثمان وعشرون قضية عدم امتثال في تموز/يوليه بسبب التغيب وخمس قضايا للحيازة غير القانونية للأسلحة[1].

١٥ - وقد شرع الفريق العامل المعني بالهياكل الأساسية التابع لفيلق حماية كوسوفو، والمتألف من أفراد تابعين لقوة كوسوفو وقوة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو وفيلق حماية كوسوفو، في مهمة تفتيش المواقع في مستهل تموز/يوليه ويتوقع أن ينتهي من ذلك في أوائل آب/أغسطس. وسيصدر تقرير عن النتائج والتوصيات بحلول ٣١ آب/أغسطس.

١٦ - ويبلغ مجموع عدد الأسلحة التي دمرت في إطار برنامج تدمير الأسلحة حاليا ٢٠ ٩١٣ سلاحا؛ وخلال فترة التقرير دمر ٧ ٥٦٨ سلاحا.

١٧ - وتظل قوات الأمن التابعة لجمهورية يوغوسلافيا السابقة ممتثلة على العموم لأحكام الاتفاق التقني العسكري.

التعاون مع المنظمات الدولية

١٨ - تواصل قوة كوسوفو تقديم المساعدة يوميا للمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية في مجموع أنحاء كوسوفو، بناء على الطلب، وتوفير المساعدة الأمنية دعما لعمليات الشرطة التابعة لقوة الأمم المتحدة.

١٩ - وفي ٢ تموز/يوليه، وقع مسؤولو الشرطة التابعة لقوة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو وقوة كوسوفو مذكرة تفاهم لزيادة التعاون والتنسيق بين قوات الشرطة والقوات العسكرية. وسترسي مذكرة التفاهم بشكل رئيسي عملية لنقل المسؤولية من قوة كوسوفو إلى الشرطة التابعة لقوة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو وذلك فيما يتعلق بميادين

---

(١) تعترف تركيا بجمهورية مقدونيا باسمها الدستوري.

الأمن العام وإدارة شؤون المظاهرات وإنفاذ عمليات حظر التجول ومراقبتها داخل منطقة ميتروفيتشا (بما فيها فوتشترن وصربيتشا وزوبين بوتوك وليبوسافيتش وزفيتشان). وسيجري إكمال مذكرة التفاهم باتفاقين تقنيين مستقلين بهدف إنشاء آليات لتبادل المعلومات والتمكين من الاستجابة الفعالة للحوادث.

٢٠ - وفي ٩ تموز/يوليه، قامت قوة كوسوفو بالخطوة الأولى لنقل مسؤولية أمن مراكز القطارات إلى شرطة قوة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو كجزء من الاستراتيجية الانتقالية الأمنية لقوة كوسوفو وقوة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو. وتقدم قوة كوسوفو المساعدة في إزالة الأنقاض التي تعترض السكك الحديدية، ووفرت الأمن للمناطق منذ نهاية حزيران/يونيه لصالح خدمات القطارات بين الخط الحدودي الإداري ومدينة ليساك في إطار توسيع دعم القوة لكفالة أمن القطارات وخطوط السكك الحديدية ومحطات القطارات بين دينرال يانكوفيتش وبلدية ليساك، منذ آذار/مارس ٢٠٠٢.

عودة اللاجئين والمشردين

٢١ - شجع النهج التدريجي الذي تتبعه قوة كوسوفو في عودة اللاجئين قوة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين في سياستيهما المتمثلتين في حرية التنقل وزيارات الاستكشاف. وهناك إفادة بازدياد تواتر هذه الزيارات، بدون مشاركة قوة كوسوفو في بعض الحالات. وسجلت ٨٧٤ حالة عودة إلى كوسوفو من الأقليات خلال الأشهر الخمسة الأولى من سنة ٢٠٠٢ (حسب المفوضية السامية لشؤون اللاجئين)، منهم ٣٨٣ صربيا من كوسوفو و ٤٩١ شخصا من الأقليات الأخرى.

الآفاق

٢٢ - تظل الحالة الأمنية في كوسوفو مستقرة، مع وجود علامات على زيادة حرية التنقل. ويعد مستوى الجريمة الخطيرة منخفضا.